

صحة زود طار

للكتب  
د. احمد الزهراني  
د. محمد سليمان رادود  
١٤٧/٢١١٤  
٢٠١٧/١٣/١٤  
٥٢٧١٣١١٤

جامعة الخفر  
مكة المكرمة  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا  
فرع العقيدة

# آراء العلماء في

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير  
في الشريعة الإسلامية - عقيدة



٢٠٢٢٠

إعداد الطالبة

لمى عبد الله بن الجفري

إشراف

فضيلة الدكتور محمد بن عبد خفاجي

عام

١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ



١١٤١

## البقرة

oooooooooooooooooooo

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . وبعد :

فإن المرء قد يعرض له فى حياته مواقف قد ينساق فيها مع هواه وشيطانه ، فيحرف فى بعض تصرفاته عن الحق ، ويميل عن جادة الصواب ، ومقتضى الشرع ، وقد يكون ذلك فى حق الله ، أو فى حق أحد من خلقه ، أو فيهما معاً ، فتبقى هذه الأخلاء والانحرافات تلاحقه نتيجة لاقترافها ، مما يشغل كاهل الإنسان ويجعله يتوقع العقاب ، الأمر الذى يهدد ذاته ، ويسبب له حالة من عدم الاتزان النفسى وسوء التوافق الاجتماعى .

وهذا معلوم بما أرانا الله من آياته فى الآفاق ، وفى أنفسنا وبما شهد به فى كتابه العزيز أن المعاصى والذنوب هى سبب الحماض وأن الطاعات هى سبب لجلب النعمة والاستقرار النفسى للإنسان ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (١)

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ ﴾ (٢) .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٣) .

وقال تعالى : ﴿ أَوْ يَتَّبِعُونَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (٤) .

وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٥) .

وهذه الآيات شاهدة على أن كثرة الخطايا السيئات قد تكون سبباً في ضلال المرء وهلاكه ، وشعوره بالنقص والقلق ، وعدم توفيقه لفعل الخير أو قبول العمل . لاسيما مع الإصرار عليها وعدم التوبة منها .

بالإضافة إلى ما يلاحظ من انحراف في سلوك بعض الأفراد والجماعات

(١) سورة الشورى : آية : ٣٠ .

(٢) سورة النساء : آية : ٧٩ .

(٣) سورة آل عمران : آية : ١٥٥ .

(٤) سورة الشورى : آية : ٣٤ .

(٥) سورة الأنفال : آية : ٣٣ .

فى الحياة اليومية وفى مواقف الحياة الحقيقية بسبب ما خلفته الحضارة  
المادية فى الإنسان ، وأيقظت فيه نوازع الهوى ودوافع الشهوة ،  
حتى أصبح بعض الناس يسمون هذا العصر بعصر القلق ، وهذا  
لا ينكره أحد .

وشغلت نفسى كثيراً بهذه القضايا مدة طويلة . وإيماناً منى  
بأن الإسلام هو الطريق الوحيد إلى رجوع ودوام القيم الأخلاقية  
التي تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد وأسلوب حياته ، إن هو أخطأ  
أو انحرف عن الطريق المستقيم .

لهذا وغيره اخترت موضوعى عن " التوبة وآراء العلماء فيها " .  
وقصدى بهذه الدراسة هو التأكيد على أن الإسلام يأخذ بيد  
الشخص المضطرب ويحرره من مشاعر الإثم والخطيئة التى تهدد  
حياته وأمنه ومستقبله ، ويعيده إلى المجتمع عضواً نافعاً لنفسه  
ودينه ووطنه دون يأس من ماضيه أو قنوط .

قال تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١)

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْملْ سَوْئاً أَوْ يظلم نفسه ثُمَّ يَتُوبْ فِى سَبْعِ مِائَةِ أَلْفِ نَفْسٍ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً يَمْشَى فِيهِ بِالنُّورِ ﴾ (٢)

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ

(١) سورة الزمر : آية : ٥٣ .

(٢) سورة النساء : آية : ١١٠ .

ثُمَّ يَهْتَدُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا  
حَكِيمًا \* (١)

قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّئِنْ قَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثَمَّ اهْتَدَى ﴾ (٢)  
قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا  
اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمِنَ الْمَغْفِرِ الدُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُعْرِضُوا عَلَى  
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَهُمْ أَجْرُ الْعَالَمِينَ \* (٣)

ولقد ثبت نجاح الإيمان بالله والرجوع إليه في شفاء  
النفس من أمراضها ، وتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة ، والوقاية  
من الشعور بالقلق وما قد ينشأ عنه من أمراض ، ويتحقق هذا  
إذا كان المؤمن دائم التوجه إلى الله - تعالى - في عبادته  
وفى كل ما يقوم به من أعمال ابتغاء مرضاته - سبحانه وتعالى -  
وشعور المؤمن بأن الله في عونه كفيلاً بأن يبت في نفسه الشعور  
بالأمن والسكينة . ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان العبد نظيفاً  
من الذنوب والآثام أو تائباً منها توبة نصوحاً .  
قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ  
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (٤)

(١) سورة النساء : آية : ١٧

(٢) سورة طه : آية : ٨٢

(٣) سورة آل عمران : آية : ١٣٥ ، ١٣٦

(٤) سورة الأنعام : آية : ٨٢

وسلكت في هذا البحث المنهج الآتي :-

أولاً :

الموضوعية - عن طريق التحليل والنقد على أساس الالتزام

بالرجوع إلى المصادر الأصلية والفرعية في الموضوع .

ثانياً :

أسرد آراء علماء العقيدة فيه مع نسبة الرأي إلى صاحبه وذكرت

أدلتها النقلية والعقلية مع الرجوع في ذلك إلى المصادر

الأصلية أو المعتمدة الأخرى كما قلت سابقاً كل ذلك على

حسب ما أمكن وتيسر لي .

ثالثاً :

أنسب القول إلى صاحبه فقط ولا أدعى أنه قول المذهب

العقدي الذي ينتمى إليه إلا إذا بين ذلك مصادر المذهب

أو المراجع التي يمكن أن تعتمد في ذلك .

رابعاً :

أرجح ما أراه راجحاً ، وأبطل ما أراه باطلاً . والمقياس عندى

هو مذهب السلف الصالح القائم على الكتاب والسنة .

والصحيح هو الذى أيده السلف الصالح بالأدلة النقلية ،

والباطل هو الذى أبطلته أدلة الكتاب والسنة .

وكانت خطتى في هذا البحث أن قسمته إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

أما المقدمة :

فقد تحدثت فيها عن أهمية هذا الموضوع وسبب

اختياري له وما دفعنى إلى الكتابة فيه ، وتكلمت فيها عن

منهج البحث والخطة .

### أما الباب الأول :

فكان عن : " حقيقة التوبة وخصائصها " .

وقد انتظم في ستة فصول :

### الفصل الأول :

" حقيقة التوبة وعلاقتها بالتوفيق والخذلان " .

بينت فيه حقيقة التوبة وآراء العلماء وانتهيت إلى أن التوبة تنتظم

أموراً عند جمهور العلماء وهي :

١ - الإقلاع الفعلي عن الذنوب .

٢ - الندم عليه .

٣ - والعزم على عدم العودة إليه .

٤ - ورد المظالم إلى أهلها .

ثم ذكرت علاقة التوبة بالإستغفار .

ولما كانت التوبة توفيق من الله تناولت أنواع الهداية الموجودة

في القرآن الكريم ، وبينت معنى التوفيق والخذلان وتفسير الآيات التي تتحدث

عن الهداية والإضلال عند المعتزلة وردت على رأيهم . وبينت رأى الأشاعرة

وأهل السنة في التوفيق والخذلان . وانتهيت إلى أن رأى أهل السنة هو

الصحيح في أن التوبة توفيق من الله فمن أراد هدايته وفقه لذلك ويسر له

الأسباب ، لا كما زعمت المعتزلة أن التوبة من العبد .

### أما الفصل الثاني :

ففي " فضل التوبة في الكتاب والسنة "

تحدثت فيه عن فضائل التوبة ، فالله - عز وجل - إذا وفق

العبد إلى التوبة فإنه يجد لذلك أثراً عظيمة منها :

- ١ - تبديل السيئات حسنات ، وأوضحت صفة هذا التبديل واختلاف العلماء في هذا التبديل هل هو في الدنيا ، أو يوم القيامة . وذكرت أداة كل فريق .
- ٢ - وبينت أيضا من فضائل التوبة مغفرة الذنوب وتكفير السيئات . فالتوبة لها آثار محمودة طيبة في دفع المكروه عن العبد ، وهي تحو الذنب ، وسببها يتمتع العبد في الحياة الدنيا . إلى غير ذلك من الفضائل .

### والفصل الثالث :

في " وجوب التوبة وضرورتها " .

وذكرت فيه أن التوبة واجبة على كل مسلم ومسلمة ، وبينت رأى المعتزلة في وجوب التوبة وأنها فريضة ، واختلافهم في وجوب التوبة من الصغائر ، ثم انتقلت إلى بيان وجوب التوبة عند الأشاعة وأهل السنة وعرضت دلائل وجوب التوبة من الكتاب والسنة والاجماع .

### الفصل الرابع :

في " أركان التوبة وسراطينها " .

تحدثت فيه عن آراء العلماء في أركان التوبة ، وتعرضت لمعنى التوبة النصوح عند بعض العلماء أمثال الزمخشري وأبي طالب المكي وابن القيم وغيرهم ، وتوصلت إلى أن هذه المعاني لا تختلف عن بعضها فهي مقاربة ولا تخرج عن كونها شعوراً ببقية الذنب وعزماً على تركه وعدم العودة إليه ، وانتهيت



الى أن التوبة النصوح هي التي تستوفي أركان التوبة .

ثم كان الفصل الخامس عن قبول التوبة \* .

---

وبينت فيه أن الله - عز وجل - قد دعا جميع عباده إلى التوبة وذكرت بعض الآيات التي تدل على ذلك ، وبينت رأى المعتزلة في قبول التوبة من أنها واجبة على الله وأبطلت رأيهم لأن الله لا يجب عليه شيء . فهو لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، وعرضت رأى الأشاعرة في قبول التوبة واختلافهم في دليل القبول هل هو قطعي أو ظني والأشاعرة ترى أن قبول التوبة واجب بحكم الوعد والتفضل ثم كان رأى أهل السنة في قبول التوبة من أنها تفضل من الله كما قالت أيضا الأشاعرة . وعرضت لبعض الآيات والأحاديث التي تدل على قبول التوبة وبينت علامات القبول .

أما الفصل السادس :

فقى " نماذج رائدة من التوابين " .

---

وذكرت فيه بعض الآيات التي تتحدث عن توبة الأنبياء وأن توبتهم تعظيم لحسناتهم ورفع لدرجاتهم فهي من باب حسنات الأبرار سيئات المقربين ، واخترت نماذج للتوابين من الأنبياء باعتبار أن الله أمرنا باتباعهم والافتداء بهم والهدى بطريقتهم .

ثم كان الباب الثاني :

عن كيفية التوبة من الذنوب .

---

وقد انتظم أيضا في ستة فصول :

## الفصل الأول :

تحقيق القول في اللوم والصغائر والكبائر

ذكرت فيه الاستشهاد في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْتَبِئُونَ كِبَائِرَ  
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ وتعرضت لتقسيم الذنوب عند العلماء ،  
وحققت الكلام في حد الكبيرة والصغيرة .

## والفصل الثاني :

في " موقف العلماء من مرتكب الكبيرة "

وتعرضت فيه لموقف الخوارج من مرتكب الكبيرة واختلاف فرقهم  
في مرتكب الكبيرة وبينت أنه يتراوح بين الشرك ، وكفر اعتقاد ،  
وكفر نعمة ، وبينت أن موقفهم كان سبباً لكثير من الحروب بين  
المسلمين ، وعرضت رأي المعتزلة في مرتكب الكبيرة وأنه في منزلة  
بين المنزلتين ، ومخلداً في النار . ثم بينت موقف الأشاعرة  
من مرتكب الكبيرة وأنه يختلف تماماً عن موقف الخوارج والمعتزلة  
حيث يرون أن مرتكب الكبيرة في مشيئة الله قد يعاقبه الله  
وقد يعفو عنه ولا يخلد في النار لأن الخلود خاص بالمشركين  
والكفار . وذكرت أدلة الأشاعرة على جواز عذران الله - تعالى -  
للذنوب ماعدا الشرك وعرضت رأيهم في آيات الوعيد في القرآن ،  
وكانت نهاية المطاف في هذا الموضوع هو رأي أهل السنة .

## والفصل الثالث :

في " التوبة من حقوق الله "

وتناولت فيه كيفية التوبة من حقوق الله الخالصة وهي :

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج . وأن التوبة تكون بقضاء ما فات منها وتداركه .

وعرضت رأى المعتزلة فى التوبة من حقوق الله . تحدثت عن تكفير الأعمال الصالحة للصغائر والبعض اشترط اجتناب الكبائر وعدم الاصرار عليها . ثم تسألت هل الأعمال الصالحة أيضا تكفر الكبائر بدون توبة أولايد من توبة . وذكرت بعض أدلة من قال بتكفير الأعمال الصالحة للكبائر ورد ابن الحافظ على هذا . وأخيرا توصلت الى أن التوبة واجبة من الكبائر والصغائر لأنها فرض ترتب الخطاب عليه .

#### أما الفصل الرابع :

ففى " التوبة من حقوق العباد " .

ذكرت فيه كيفية التوبة من حقوق العباد ، كالتوبة من القتل واختلاف العلماء فى توبة القاتل وحقت الكلام فى ذلك . وبينت كيفية التوبة من الزنى والقذف ولا يشترط فيهما الاعلام لأن ذلك قد يدخل الحزن الى قلب صاحب الحق ويكفى فى التوبة الندم والاستغفار والتودد لصاحب الحق وتكريمه .

وعرضت اختلاف العلماء فى توبة من تعذر عليه رد الحقوق الى أصحابها . هل تصح توبته أم أن ذمته لا تبرأ الا بردهم الى صاحبهم ورجحت الرأى القائل بأن توبة من تعذر عليه رد الحقوق صحيحة وعليه أن يتصدق بذلك الحق وينوى أن يكون

ثوابه الى صاحب الحق المغتصب .

ثم ذكرت رأى المعتزلة فى كيفية التوبة من حقوق العباد .  
وختمت الفصل بالحديث عن اختلاف العلماء فى كفارة الحدود  
للذنوب بدون توبة .

#### أما الفصل الخامس :

\_\_\_\_\_ فى " التوبة واسقاط العقوبة "

عرضت فيه اتفاق العلماء على أن حد المحارب يسقط  
بالتوبة قبل القدرة عليه ، وذكرت اختلافهم فى حد التوبة  
والسرقة والزنى . منهم من قاس ذلك على حد المحارب كابن  
القيم ، ومنهم من قال إن هذه الحدود لا تسقط بالتوبة . واستدلوا  
على ذلك بحديث الغامدية وما عـ .

#### والفصل السادس :

\_\_\_\_\_ فى " بعض أحكام التائبين "

وتعرضت فيه لعدد من أحكام التائبين ومسائلها .

١ - حكم من عاد الى الذنب بعد التوبة منه :

وعرضت فيه رأيين للعلماء : رأى يقول بأن اثم  
الذنب يعود اليه لفساد التوبة .

ورأى آخر يرى أنه لا يعود اليه اثم الذنب الذى تاب منه . ورجحت الرأى  
الأخير .

٢ — حكم من تاب من ذنب دون آخر :

تناولت فيه رأى المعتزلة والأشاعرة والعليف .  
وانتهيت الى أن التوبة من ذنب دون آخر تصح بشرط أن تكون  
الذنوب التي يتوب عنها مخالفة بالنوع للذنوب المقيم عليها .

٣ — حكم العاصي اذا حيل بينه وبين أسباب المعصية :

وعرضت رأيين للعلماء — رأى يقول بعدم صحة توبته لأن  
التوبة إنما تكون من الممكن لا من المستحيل .  
والرأى الآخر — وهو الصحيح — توبته ممكنة مادامت أركان التوبة  
مجمعة فيه .

٤ — حكم توبة المبتدع :

تحدثت فيه عن رأى العلماء فى توبة صاحب البدعة وحقت  
الكلام فى ذلك .

٥ — حكم توبة المرتد :

وذكرت فيه اختلاف العلماء فى استتابة المرتد هل هى واجبة  
أم مستحبة . وهل اذا طلب الامهال يمهل أم أنه لا بد من قتله  
فى الحال .

٦ — حكم التوبة العامة :

وعرضت فيه رأى ابن القيم وابن تيمية فى التوبة العامة وأن  
الرسول — صلى الله عليه وسلم — كان يتوب فى اليوم مائة مرة .

٧ - حكم من مات ولم يتب :

وبينت فيه رأى المعتزلة في من مات من غير توبة وأنه في منزلة  
بين المنزلتين وعذابه أخف من عذاب الكفار .

وعرضت رأى الأشاعرة وأهل السنة وأنهم اتفقا في أن من  
مات ولم يتب فأمره مفوض إلى الله إن شاء تجاوز عنه وإن شاء  
عذبه بقدر ذنوبه ثم يخرج من النار إلى الجنة .

أما الهاب الثالث :

---

في " أمراض القلوب وعلاجها وأثر ذلك على شخصية المسلم "

وقد احتوى على فصلين :

أحدهما :

\_\_\_\_\_ في أمراض القلوب .

وبينت فيه أن هناك نوعان من الأمراض : أمراض بدنية ،  
وأمراض قلبية . وأن القرآن الكريم قد أشار إليهما .

وذكرت أن سبب الأمراض القلبية هو البعد والغفلة عن الله  
واتباع الهوى والشيطان .

ثم تحدثت عن آثار هذه الأمراض التي هي الذنوب والمعاصي .  
وأشرت إلى أن هذه الأمراض هي ما تعرف حديثا بالاضطرابات  
النفسية .

## أما الفصل الثاني :

\_\_\_\_\_ ففى " علاج أمراض القلوب "

وذكرت فيه أن الشئ يعالج بضده وإذا كان سبب مرض القلب البعد عن الله ، فالبعد يضاده الالتجاء والتوكل على الله . وذكرت أسلوب العلاج الوحيد وهو التوبة وما يتبع التوبة بعد ذلك من أمور .

ثم بينت أثر التوبة على شخصية المسلم .

## أما الخامسة :

\_\_\_\_\_ فهى تشمل أهم النتائج التى توصلت اليها فى هذا

البحث .

وبعد :

فهذا جهد متواضع أشهد الله أنى لم أدخر جهدا وطاقة الا سميت بها الى تحقيق الكمال ، وإن كان الكمال غاية مشودة للجميع فإن النقص والتقصير من طبائع البشر .

والحق أشهد وأقول : إذا كان فى هذا البحث فضل علم فهو من

الله ، وما كان فيه من قصور أو تقصير فهو منى ومن الشيطان .

وأخيرا : أدعو الله أن يجعل هذا العمل مقبولا لديه وأن يغفر لى ما قد

يوجد فيه من زلات غير مقصودة فما أريد الا الخير . وما توفيقى الا بالله

عليه توكلت والله المستعان وهو الهادى الى أقوم السبيل .

ربنا لا ترغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة اذك أنت

الوهاب . صلى الله على سيدنا محمد الأبنى وعلى آله وصحبه وسلم

— فهرس الموضوعات —

XXXXXXXXXX

الموضوع	رقم الصفحة
شكرو وتقدير .....	
العقدمة .....	أ - ن
أسباب اختيار الموضوع .....	ج
الباب الأول	
حقيقة التوبة وخصائصها	
الفصل الأول : حقيقة التوبة وملائمتها بالتولين	
والخسوفان .	
التوبة : لغة .....	٤ - ٥
حقيقة التوبة : .....	٦
عند ابن القيم .....	٧
عند الغزالي .....	٨ - ٩
عند امام الحرمين .....	٩ - ١٠
خلاصة .....	١١ - ١٣
علاقة التوبة بالاستغفار :	
الاستغفار في اللغة .....	١٤
معنى الاستغفار شرعا .....	١٥ - ١٦



الموضوع	رقم الصفحة
الاستغفار أنواع	١٧ - ١٦
استنتاج	١٩ - ١٨
أنواع الهداية فى القرآن الكريم :	
القسم الأول	٢١ - ٢٠
القسم الثانى	٢٣ - ٢١
القسم الثالث	٢٥ - ٢٣
التوبة والخذلان عند المعتزلة	٢٨ - ٢٦
معنى التوفيق	٢٩ - ٢٨
" الخذلان والاضلال	٣٤
رد القاضى على من اعترض على مذهب المعتزلة فى	
الهداية والاضلال	٤٣ - ٣٩
تعليق	٤٣
نقد أهل السنة للمعتزلة	٤٥ - ٤٤
التوفيق والخذلان عند الأشاعرة	٤٦
معنى الهداية والاضلال	٤٩ - ٤٧
معنى التوفيق والخذلان	٥٢ - ٤٩
استنتاج	٥٤ - ٥٣



الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

### الفصل الثالث

#### وجوب التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٩٢ — ٩١	..... ضرورة التوبة
٩٦ — ٩٣	..... وجوب التوبة عند المعتزلة
٩٧ — ٩٦	..... " الأشاعرة " " "
٩٨	..... " أهل السنة " " "
١٠٠ — ٩٨	..... أدلة الوجوب من الكتاب
١٠٢ — ١٠١	..... أدلة الوجوب من السنة
١٠٤ — ١٠٣	..... أدلة الوجوب من الاجماع
١٠٤	..... خلاصة القول

### الفصل الرابع

#### أركان التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٠٨ — ١٠٦	..... أركان التوبة عند المعتزلة
١٠٩ — ١٠٨	..... " الأشاعرة " " "
١١١ — ١٠٩	..... " أهل السنة " " "
١١٦ — ١١٣	..... معنى التوبة النصوح

الموضوع ————— رقم الصفحة

### الفصل الخامس

#### قبول التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قبول التوبة عند المعتزلة	١٢٥ — ١٢٦
تعقيب على كلام المعتزلة	١٢٦ — ١٢٧
قبول التوبة عند الأشاعرة	١٢٧ — ١٢٨
رد الفخر الرازي على الوجوب الذي أوجبه	
المعتزلة	١٢٩ — ١٣٠
قبول التوبة عند أهل السنة	١٣٠ — ١٣٣
أدلة قبول التوبة من القرآن	١٣٣ — ١٤٠
أدلة قبول التوبة من السنة	١٤١ — ١٤٤
علامات قبول التوبة	١٤٥ — ١٤٦
خلاصة	١٤٧

### الفصل السادس

#### نماذج رائدة من التوابين

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

آدم ، نوح ، ابراهيم الخليل ، موسى ، محمد صلى	
الله عليه وسلم	١٥١ — ١٦١

## الباب الثاني

### كيفية التوبة من الذنوب

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

### الفصل الأول

#### تحليل القول في اللوم والصغار والكبائر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٦٥	الوقوف عند حدود الله .....
١٦٦	تعريف الخطيئة ، الذنب ، السيئة ، الحوب .....
١٦٨ - ١٧٣	الاثم ، الفسوق ، العصيان ، العتو ، الفساد
١٧٥	تقسيم الذنوب عند المعتزلة .....
١٧٦ - ١٧٨	تعريف الصغيرة والكبيرة .....
١٧٩ - ١٨٢	تقسيم الذنوب عند الأشاعرة .....
١٨٣	" " " أهل السنة .....
١٨٣ - ١٨٦	معنى اللوم .....
	تحقيق معنى الاستثناء في قوله تعالى : ...
	* الذين يتجنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم
١٨٦ - ١٨٧	ان ربك واسع المغفرة *
١٨٧ - ١٨٨	أحاديث تشهد على انقسام الذنوب .....

الموضوع رقم الصفحة

معنى الصغيرة	١٨٩ - ١٩١
تحقيق القول فى الكبيرة	١٩١ - ١٩٦
تعقيب	١٩٦

العمل الثانى

موقف العلماء من مرتكب الكبيرة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الخوارج	١٩٩
اختلاف فرقهم فى مرتكب الكبيرة	٢٠٣ - ٢٠٤
المعتزلة	
معنى الايمان عندهم	٢٠٥
رأيهم فى مرتكب الكبيرة	٢٠٦ - ٢١٠
آيات الوعيد التى استشهد بها المعتزلة	
على مذهبهم	٢١٠ - ٢١٥
موقف المعتزلة من الآيات التى تخالف مذهبهم	٢١٦ - ٢١٩
الأشاعة	
مفهوم الايمان عندهم	٢٢٠ - ٢٢١
موقفهم من مرتكب الكبيرة	٢٢٢
أدلتهم السمعية على غفران الذنوب	٢٢٣ - ٢٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
أدلتهم العقلية على غفران الذنوب .....	٢٢٤ - ٢٢٥
رأيهم في آيات الوعيد .....	٢٢٦ - ٢٢٩
أهل السنة .....	
مذهبهم في الإيمان .....	٢٣٠ - ٢٣٢
في مرتكب الكبيرة .....	٢٣٣ - ٢٣٧

### الفصل الثالث

#### التوبة من حقوق الله

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

أقسام الحقوق في الاسلام .....	٢٣٩ - ٢٤٠
التوبة من ترك الصلاة .....	٢٤١ - ٢٤٦
الصوم .....	٢٤٧ - ٢٥٠
الزكاة .....	٢٥١ - ٢٥٢
الحج .....	٢٥٣
التوبة من حقوق الله عند المعتزلة .....	٢٥٤
تكثير الحسنات للسيئات .....	٢٥٥ - ٢٦٤
عشرة أسباب تسقط معها العقوبة .....	
التوبة ، الاستغفار ، الحسنات العارضة .....	٢٦٥ - ٢٦٧
دعاء المؤمنين .....	٢٦٨ - ٢٦٩

الموضوع ————— رقم الصفحة

٢٦٩	..... ما يعمل للميت من أعمال البر
٢٧٠	..... شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في أهل الذنوب
٢٧٢ - ٢٧١	..... المعاصب التي يكفر الله بها الخطايا في الدنيا
٢٧٣	..... ما يحصل في القبر من الفتنة
٢٧٤	..... أهوال يوم القيامة
٢٧٥ - ٢٧٤	..... رحمة الله وعفوه بلا سبب من العباد

الفصل الرابع

التوبة من حقوق العباد

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٢٧٨ - ٢٧٧	..... الحكمة من العقوبات
٢٧٩	..... الأخذ بيد المسلم إلى الطريق المستقيم
٢٨٤ - ٢٨٠	..... القتل
٢٩٤ - ٢٨٤	..... توبة القاتل
٣٠١ - ٢٩٥	..... الزنا
٣٠٣ - ٣٠٢	..... توبة الزاني
	..... القذف
٣٠٦ - ٣٠٤	..... موقف الاسلام من جريمة القذف
٣٠٨ - ٣٠٦	..... توبة القاذف



الموضوع ————— رقم الصفحة

٣٠٩	اغتصاب الأموال
٣١٢ — ٣١٠	توبة من تعذر عليه رد الحقوق الى أصحابها .....
٣١٥ — ٣١٣	حد المحارب .....
٣١٧ — ٣١٦	التوبة من حقوق العباد عند المعتزلة .....
٣٢٠ — ٣١٨	الحد كفارة للذنوب في الآخرة .....

الفصل الخامس

التوبة واسقاط العقوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٣٢٨ — ٣٢٢	رأى العلماء في اسقاط العقوبة بالتوبة .....
٣٢٨	اختلاف المعتزلة في اسقاط العقوبة بالتوبة .....

الفصل السادس

بعض أحكام التائبين

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٣٣٧ — ٣٣٠	حكم من عاد الى الذنب بعد التوبة .....
	حكم من تاب من ذنب دون آخر .....
٣٣٩ — ٣٣٨	المعتزلة .....
٣٤٣ — ٣٤٠	الأشاعرة .....
٣٤٥ — ٣٤٤	أهل السنة .....

الموضوع	رقم الصفحة
حكم توبة العاجز	٣٤٦ — ٣٤٨
حكم توبة المبتدع	٣٤٩ — ٣٥٤
حكم من ارتد عن الاسلام	٣٥٥ — ٣٦٣
حكم من مات ولم يتب	.....
المعتزلة	٣٦٤ — ٣٧٠
الأشاعرة	٣٧١ — ٣٧٢
أهل السنة	٣٧٢ — ٣٧٤
الخلاصة	٣٧٤
التوبة العامة	٣٧٥ — ٣٧٦

### الباب الثالث

أمراض القلوب وعلاجها

وأثر ذلك على شخصية المسلم

\*\*\*\*\*

### الفصل الأول

أمراض القلوب وآثارها

\*\*\*\*\*

الذنوب	٣٨١ — ٣٨٢
الضلال	٣٨٢ — ٣٨٣

الموضوع ..... رقم الصفحة

آثار الذنوب والمعاصي

٣٨٥	..... توالد المعاصي وهوانها على الطريق
٣٨٦	..... تطبع على القلب
٣٨٧ - ٣٨٨	..... تضعف ارادة الخير
٣٨٧ - ٣٨٨	..... المعاصي توجب القطيعة بين العبد وربه
٣٨٨	..... توقع الوحشة

الفصل الثاني

علاج أمراض القلوب

وأثر ذلك على الشخصية



٣٩١ - ٣٩٣	..... التوبة
٣٩٤ - ٣٩٥	..... الاستغفار
٣٩٦ - ٣٩٩	..... الذكر
٤٠٠ - ٤٠٢	..... الدماء
٤٠٣	..... الصبر
٤٠٤	..... التوكل
٤٠٥ - ٤٠٦	..... أثر التوبة على الشخصية
٤٠٨ - ٤١٠	..... الخاتمة
٤١٢ - ٤٣٤	..... فهرس المراجع
٤٣٦ - ٤٤٧	..... فهرس الموضوعات